

تقارير الهيئات الاستشارية

لجان الخبراء ومجموعات الدراسة^١

تقرير من المدير العام

تقييم ملوثات معينة في الأغذية

التقرير الثالث والثمانون للجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمضافات الغذائية، روما، ٨-١٧ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠١٦

التوصيات الرئيسية

١- يتضمن التقرير تقييمات لجنة الخبراء للبيانات التقنية والسُميّة والوبائية وبيانات ظهور الملوثات في الأغذية والتعرض لها في النظام الغذائي التي تخص ستة ملوثات غذائية (أربع مواد سامة تتكوّن طبيعياً أي الأفلاتوكسينات و ٤، ١٥- ثنائي أسيتكسي سكيريبيول والفومونيزينات والستريغماتوسستين؛ ومادتان ملوثتان تنشآن أثناء التجهيز هما إسترات الغليسيديل وإسترات ٣- كلوروبروبان-١، ٢- وإسترات ديول) وأثر التعرض للأفلاتوكسينات والفومونيزينات على الصحة.

٢- ويعرض التقرير استنتاجات لجنة الخبراء بشأن الآثار الصحية لهذه الملوثات نتيجة للتعرض لها عن طريق الأغذية ويحدد مصادر التعرض الرئيسية وتدابير الوقاية والمكافحة للحد من تعرض الإنسان لها. وتتاح معلومات مفصلة عن ظهور هذه الملوثات في الإمدادات الغذائية على الصعيد العالمي والتعرض المقدر لها على المستويين الوطني والعالمي.

٣- ويعرض التقرير أيضاً اعتبارات وإرشادات عامة بشأن المبادئ التي تنظم تقدير المخاطر الصحية المرتبطة بالتعرض للملوثات الغذائية في النظام الغذائي.

١ تنص لائحة مجموعات ولجان الخبراء الاستشاريين على أن يقدم المدير العام إلى المجلس التنفيذي تقريراً عن اجتماعات لجان الخبراء يحتوي على ملاحظات بشأن آثار تقارير لجان الخبراء وتوصيات بخصوص إجراءات المتابعة المزمع اتخاذها.

٢ سلسلة التقارير التقنية لمنظمة الصحة العالمية، رقم ١٠٠٢ (على الموقع الإلكتروني التالي: <http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/254893/1/9789241210027-eng.pdf?ua=1>)، تم الاطلاع في ١٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٧).

٤- وستبحث لجنة هيئة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية التقديرات والتوصيات الصادرة عن لجنة الخبراء بغية تقديم توصيات إلى السلطات الوطنية بشأن التدابير المناسبة لإدارة المخاطر وتخفيف وطأتها الرامية إلى الحد من تعرض الإنسان لها، عند الضرورة.

٥- وستنشر المنظمة في سلسلة المضافات الغذائية الصادرة عنها دراسات إفرادية مفصلة عن المعلومات السُمّية والوبائية والمعلومات الأخرى ذات الصلة التي استندت إليها تقديرات المخاطر الصحية المرتبطة بالمركبات.

تقييم مضافات غذائية معينة

التقرير الرابع والثمانون للجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمضافات الغذائية، روما، ٦-١٥ حزيران/يونيو ٢٠١٧

التوصيات الرئيسية

٦- يتضمن التقرير تقييمات لجنة الخبراء للبيانات التقنية والسُمّية وبيانات التعرض للمضافات الغذائية في النظام الغذائي التي تخص تسعة مضافات غذائية (الأزرق اللامع إف سي إف؛ ومستخلص الطحلب *Dunaliella salina* الغني بالبيتا كاروتين؛ والأخضر الثابت إف سي إف، وصمغ غاتي، وأزرق نبات جاعوا (جنبيين-غليسين)؛ وحمض ميتاثرطريك؛ وعديد سكريد بذور التمر الهندي؛ والتانين (تانين الخمور)؛ ومستخلصات الخميرة المحتوية على المانوبروتينات).

٧- وقد نُقّحت المواصفات الخاصة بالمضافات الغذائية التالية: السلولوز البلوري المكروي؛ وثاني أكسيد السليكون اللابلوري؛ وسيليكاك الصوديوم والألمنيوم؛ وجليكوسيدات الستيفول؛ وإسترات السكروز في الأحماض الدهنية.

٨- ويعرض التقرير اعتبارات وإرشادات عامة بشأن المبادئ التي تنظم تقييم التعرض للمضافات الغذائية في النظام الغذائي وتقديره من حيث مدى السمية، ولاسيما بشأن المتطلبات من البيانات الخاصة بالمنتجات المستمدة من مصادر طبيعية.

٩- وستبحث لجنة هيئة الدستور الغذائي المعنية بالمضافات الغذائية التقديرات والتوصيات والتعليقات الصادرة عن لجنة الخبراء بغية تقديم توصيات إلى السلطات الوطنية بشأن الاستعمال المأمون لتلك المضافات الغذائية، وتحديد التدابير المناسبة لإدارة المخاطر وتخفيف وطأتها والتوصية باتخاذ تلك التدابير من أجل الحد من تعرض الإنسان لها، عند الضرورة.

١٠- وستنشر المنظمة في سلسلة المضافات الغذائية الصادرة عنها دراسات إفرادية مفصلة عن المعلومات السُمّية والمعلومات الأخرى ذات الصلة التي استندت إليها تقديرات مأمونية المركبات، فيما تنشر منظمة الأغذية والزراعة ملخصات عن هوية المضافات الغذائية ودرجة نقاوتها.^٢

١ سلسلة التقارير التقنية لمنظمة الصحة العالمية، رقم ١٠٠٧ على الموقع الإلكتروني التالي: <http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/259483/1/9789241210164-eng.pdf>، تم الاطلاع في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر (٢٠١٧).

٢ للحصول على معلومات إضافية، انظر الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة التالي: <http://www.fao.org/food/food-safety-quality/scientific-advice/jecfa/jecfa-publications/en/>، تم الاطلاع في ١٦ تشرين الأول/أكتوبر (٢٠١٧).

الأهمية بالنسبة إلى سياسات الصحة العمومية^١

١١- تحدّد لجنة الخبراء أهمية التعرض للمضافات الغذائية والملوثات في الأغذية بالنسبة إلى الصحة العمومية وتقدر تلك الأهمية من حيث الكم قدر المُستطاع، من خلال تقدير المخاطر من الناحية العلمية. وعند تحديد شواغل صحية، تُصدر توصيات واضحة للعمل من جانب الحكومات الوطنية أو من خلال البرنامج المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعني بالمعايير الغذائية (هيئة الدستور الغذائي وهيئاتها الفرعية).

١٢- وتستخدم هيئة الدستور الغذائي توصيات لجنة الخبراء في وضع معايير دولية بشأن مأمونية الأغذية وغيرها من الإرشادات والتوصيات. وتستند تلك المعايير إلى أسس علمية ولا توضع إلا بشأن المواد التي تخضع لتقييم لجنة الخبراء، الأمر الذي يكفل تلبية التجارة الدولية في السلع الغذائية لمعايير المأمونية الصارمة من أجل حماية صحة المستهلك وضمان عدالة الممارسات المتبعة في تجارة الأغذية.

١٣- وتؤخذ المشورة التي تقدمها لجنة الخبراء في الاعتبار أيضاً من جانب الدول الأعضاء مباشرة عندما توضع المعايير الوطنية أو الإقليمية المتعلقة بمأمونية الأغذية.

١٤- وتواجه جميع الدول الأعضاء مشكلة تقدير المخاطر الصحية المحتملة المرتبطة بوجود المواد الكيميائية في الأغذية؛ ولكن لا يوجد إلا عدد قليل من المؤسسات العلمية الوطنية والإقليمية التي تجري تقديرات منتظمة لجميع البيانات المتعلقة بالسميات والوبائيات والبيانات ذات الصلة. لذا فإن من الأهمية بمكان أن تزود تقارير لجنة الخبراء الدول الأعضاء بمعلومات صحيحة عن الجوانب العامة لتقدير المخاطر والتقييمات المحددة للمضافات الغذائية والملوثات الغذائية المذكورة أعلاه.

١٥- ويُعد عمل اللجنة فريداً من حيث أهميته وأثره على القرارات العالمية المتخذة في مجال الصحة العمومية بشأن مأمونية الأغذية، لما ينطوي عليه من التعقيد والسعي إلى التوصل إلى توافق علمي دولي في الآراء حول تقييم تلك المركبات.

الآثار بالنسبة إلى برامج المنظمة^١

١٦- يعدّ تقييم لجنة الخبراء للمواد الكيميائية الموجودة في الأغذية نشاطاً مستمراً. وقد عُقدت أربعة اجتماعات للجنة الخبراء أو يُرمع عقدها في الثنائية ٢٠١٦-٢٠١٧ على النحو التالي: في حزيران/يونيو وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ وفي حزيران/يونيو وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧.

١٧- وتؤدي لجنة الخبراء دوراً بالغ الأهمية في إطار عمل هيئة الدستور الغذائي التي تمثل الجهاز الرئيسي لبرنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، لأن اللجنة تعمل بصفتها الجهة المعنية بضمان الأسس العلمية الصحيحة للمعايير والتوصيات الدولية بشأن المضافات الغذائية والملوثات في الأغذية.

١٨- وتُستخدم أيضاً تقييمات لجنة الخبراء من جانب رؤساء مكاتب المنظمة في البلدان والأراضي والمناطق، ومن جانب المكاتب الإقليمية عند إسداء المشورة إلى الدول الأعضاء بشأن المسائل المتعلقة بمأمونية الأغذية.

^١ ينطبق الفرع التالي على التقريرين الثالث والثمانين والرابع والثمانين للجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية والمعنية بالمضافات الغذائية.

تنظيم منتجات التبغ

تقرير الاجتماع الثامن لمجموعة الدراسة التابعة لمنظمة الصحة العالمية والمعنية بتنظيم منتجات التبغ، ريو دي جانيرو، ٩-١١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠١٥

١٩- تنشر مجموعة الدراسة التابعة لمنظمة الصحة العالمية والمعنية بتنظيم منتجات التبغ سلسلة من التقارير التي تُحدد النهج المسندة بالبيانات المتبعة لتنظيم منتجات التبغ تمثيلاً مع المادتين ٩ و ١٠ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.^٢

٢٠- وركز الاجتماع الثامن لمجموعة الدراسة على مواضيع مثل خصائص محتويات السجائر وأشكالها وسمات تصميمها؛ والمواد الكيميائية السامة الموجودة في الرذاذ المنبعث من النظم الإلكترونية لإيصال النيكوتين؛ والمواد السمية في تبغ النرجيلة والتبغ العديم الدخان؛ وإمكانية تطبيق إجراءات التشغيل المعيارية لشبكة مختبرات التبغ التابعة للمنظمة لقياس المحتويات والانبعاثات من المواد الكيميائية المختارة الموجودة في منتجات تبغ السجائر وفي النظم الإلكترونية لإيصال النيكوتين ومنتجات تبغ النرجيلة ومنتجات التبغ العديم الدخان.

التوصيات الرئيسية

٢١- يتضمن التقرير إرشادات بشأن سمات محددة لتصميم السجائر وبشأن اختبار المحتويات والانبعاثات والكشف عنها في مجموعة واسعة من منتجات التبغ العديم الدخان ومنتجات تبغ النرجيلة وفي أجهزة أخرى مثل النظم الإلكترونية لإيصال النيكوتين على النحو الملخص أدناه.

• **سمات التصميم:** ينبغي للدول الأعضاء أن تفرض على صانعي منتجات التبغ ومستورديها الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بسمات التصميم الواردة في التذييل ٢ المرفق بالمبادئ التوجيهية الجزئية لتنفيذ المادتين ٩ و ١٠ من اتفاقية المنظمة الإطارية للسلطات الحكومية على فترات محددة، بما في ذلك نتائج الاختبارات التي تجريها دوائر صناعة التبغ؛ وأن تفرض على صانعي تلك المنتجات إخطار السلطات الحكومية بأي تغيير في سمات التصميم؛ وأن تتظر في الحد من سمات التصميم الأخرى التي قد تزيد جاذبية منتجات التبغ مثل النكهات والكبسولات أو يحتمل أن تزيد التسبب في الإدمان وانبعاثات الدخان أو حظر هذه السمات.

• **التبغ العديم الدخان:** ينبغي أن يفرض على صانعي المنتجات الإفصاح عن مستوى الأس الهيدروجيني ومستويات النيتروزامينات الموجودة في التبغ تحديداً والبنزو [أ] بيرين والنيكوتين في التبغ العديم الدخان واستخدام التكنولوجيات الراهنة للحد من السمية. فضلاً عن ذلك، ينبغي للجهات المنظمة أن تتظر في أن تفرض على صانعي التبغ العديم الدخان تحسين ظروف التخزين مثل تبريد المنتجات قبل البيع ووضع تاريخ التصنيع على الغلاف وتنظيم مواد التغليف وتنظيف الباعة بالتجزئة بشأن أثر ظروف التخزين على منتجات التبغ العديم الدخان.

١ سلسلة التقارير التقنية لمنظمة الصحة العالمية، رقم ١٠٠١ (قيد الإعداد).

٢ للاطلاع على نص اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، انظر الموقع الإلكتروني التالي: <http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/42811/1/9241591013.pdf?ua=1> (تم الاطلاع في ١٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٧).

• **تبغ النرجيلة:** ينبغي للجهات المنظمة أن تتطرق في تنفيذ نهج يركز أولاً على قياس المحتويات الكيميائية لمنتجات تبغ النرجيلة والتبليغ عنها ويوسع نطاق تطبيقه في وقت لاحق ليشمل مواداً كيميائية وسمية مختارة موجودة في الانبعاثات إذ يجري التثبيت دولياً من صحة أساليب التقدير والتحليل لمحتويات تبغ النرجيلة وانبعاثاته. ويمكن للجهات المنظمة أيضاً أن تفرض على صانعي المنتجات التبليغ عن مكونات تبغ النرجيلة وأن توسع نطاق الحظر على التدخين ليشمل منتجات تبغ النرجيلة.

• **النظم الإلكترونية لإيصال النيكوتين:** ينبغي لصانعي المنتجات توفير المواصفات المتصلة بالخصائص والسوائل والأساليب لتوليد رذاذ هذه النظم، بما في ذلك آلات المعالجة الدقيقة وأشكال التكنولوجيا المتقدمة. وينبغي أن تقي جميع المنتجات بالمعايير النظامية الخاصة بمأمونية المستهلك والجودة وثبات في عبوات تضمن حماية الأطفال وتكون غير قابلة لإعادة التعبئة ووحيدة الاستعمال لتجنب التجاوزات والحد من احتمال إساءة الاستخدام. وتتوفر بيانات كافية لدعم توسيع نطاق إجراءات التشغيل المعيارية الراهنة والمعلقة لشبكة مختبرات التبغ التابعة للمنظمة كي تشمل النيكوتين والمواد المرطبة (المذيبات) والكربونيل والبنزو [أ] بيرين والنيتروزامينات الخاصة بالتبغ في السوائل والبخاخات المستخدمة في النظم الإلكترونية لإيصال النيكوتين. وينبغي لأوساط الصحة العمومية أيضاً أن تفحص المعادن لتحديد مدى وجود مخاطر صحية محتملة مرتبطة بها.

الأهمية بالنسبة إلى سياسات الصحة العمومية

٢٢- يتضمن تقرير مجموعة الدراسة إرشادات مفيدة لفهم محتويات منتجات مختارة مثل التبغ العديم الدخان والنرجيلة والنظم الإلكترونية لإيصال النيكوتين وانبعاثاتها وسمات تصميمها ويسلط الضوء على أثر المواد السمية الموجودة في هذه المنتجات أو سماتها على الصحة العمومية.

الآثار بالنسبة إلى برامج المنظمة

٢٣- يفي التقرير بولاية مجموعة الدراسة المتمثلة في تزويد المدير العام بتوصيات قائمة على أسس علمية صحيحة ومسددة بالبيانات بشأن تنظيم منتجات التبغ تستهدف الدول الأعضاء.^١

لجنة الخبراء المعنية باختيار الأدوية الأساسية واستخدامها

الاجتماع الحادي والعشرون للجنة الخبراء المعنية باختيار الأدوية الأساسية واستخدامها، جنيف، ٢٧-٣١ آذار/ مارس ٢٠١٧

٢٤- عُقد الاجتماع الحادي والعشرون للجنة الخبراء المعنية باختيار الأدوية الأساسية واستخدامها في المقر الرئيسي للمنظمة في جنيف في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ آذار/ مارس ٢٠١٧. واستعرضت لجنة الخبراء ٩٢ طلباً.

١ في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٣، أضاف المدير العام الطابع الرسمي على اللجنة الاستشارية العلمية السابقة المعنية بتنظيم منتجات التبغ بتغيير وضعها من لجنة استشارية علمية إلى مجموعة دراسة.

٢ سلسلة التقارير التقنية لمنظمة الصحة العالمية، رقم ١٠٠٦ (قيد الإعداد).

التوصيات الرئيسية

٢٥- أوصت لجنة الخبراء بإضافة ٣٠ دواءً جديداً إلى قائمة المنظمة النموذجية للأدوية الأساسية و ٢٥ دواءً آخر إلى قائمة المنظمة النموذجية للأدوية الأساسية للأطفال. ويبلغ مجموع الأدوية المدرجة حالياً في قائمة المنظمة النموذجية للأدوية الأساسية وقائمة المنظمة النموذجية للأدوية الأساسية للأطفال ٤٣٣ دواءً و ٣١٤ دواءً على التوالي.

٢٦- وعقب استعراض شامل لمضادات الجراثيم ولإستخدامها في علاج ٢١ متلازمة من المتلازمات المعدية الشائعة أو الوحيدة ذات الأولوية، أُدرجت مضادات حيوية جديدة يتراوح عددها بين ١٠ و ١٢ في قائمة المنظمة النموذجية للأدوية الأساسية وقائمة المنظمة النموذجية للأدوية الأساسية للأطفال على التوالي. واقتُرِح تصنيف المضادات الحيوية في ثلاث فئات هي الإتاحة والمراقبة والاحتياط (تصنيف "AWaRe") بهدف ضمان إتاحة المضادات الحيوية الموصى بها من الخيار الأول والخيار الثاني (الإتاحة "Access") ووصف المضادات الحيوية الأمتل (المراقبة "Watch") والحد من مقاومة المضادات الحيوية (الاحتياط "Reserve").

٢٧- وأدرجت في قائمة المنظمة النموذجية للأدوية الأساسية أدوية جديدة لعلاج أمراض سارية أخرى ذات أولوية (فيروس العوز المناعي البشري والتهاب الكبد C والسل والملاريا) وأدوية لعلاج السرطان والآلام الناجمة عن السرطان والصحة الإنجابية وحالات فقر الدم نتيجة لأمراض الكلى المزمنة.

٢٨- وأوصي بإنشاء ثلاثة أفرقة عاملة دائمة لدعم الطلبات القادمة لإدراج الأدوية في قائمة المنظمة النموذجية للأدوية الأساسية هي التالية: فريق عامل معني بالمضادات الحيوية لتوسيع نطاق العمل المتصل بتحديد الجرعات المثلى ومدة مقررات العلاج بالمضادات الحيوية ودعم تنفيذ التوصيات الجديدة على المستوى القطري في إطار قائمة المنظمة النموذجية للأدوية الأساسية وتصنيف "AWaRe" للمضادات الحيوية؛ وفريق عامل معني بمنح الأولوية لأدوية علاج السرطان؛ وفريق عامل معني بإتاحة نتائج جميع الاختبارات السريرية في الوقت المناسب.

الأهمية بالنسبة إلى سياسات الصحة العمومية

٢٩- يمكن لقائمة المنظمة النموذجية المحدثة للأدوية الأساسية أن ترسي الأساس لإجراءات رد التكاليف والشراء والأنشطة التثقيفية الأكثر استهدافاً من أجل تحسين ممارسات وصف الأدوية. ويعزز هذا التحديث الموسع الدور المحوري لقائمة المنظمة النموذجية للأدوية الأساسية في تحقيق التغطية الصحية الشاملة ويدعم وضع المزيد من برامج المستحضرات الصيدلانية الشاملة على المستوى الوطني.

٣٠- ويمكن اعتبار قائمة المنظمة النموذجية المحدثة للأدوية الأساسية من حيث تصنيف "AWaRe" للمضادات الحيوية أداة مهمة لحفز الاستخدام الأمتل للمضادات الحيوية وتوجيهه على المستوى القطري في إطار الجهود المبذولة للحد من مقاومة مضادات الميكروبات. وعلاوة على ذلك، تدعم هذه القائمة المحدثة خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات ونهج الصحة الواحدة إذ تحدد بوضوح العوامل التي ينبغي حفظها بوصفها المضادات الحيوية المستخدمة "كملاذ أخير" ومنحها الأولوية لاتخاذ الإجراءات السياسية الوطنية.

الآثار بالنسبة إلى برامج المنظمة

٣١- يمد تحديث قائمة المنظمة النموذجية للأدوية الأساسية وقائمة المنظمة النموذجية للأدوية الأساسية للأطفال برامج المنظمة وسائر منظمات الأمم المتحدة والدول الأعضاء بأداة متينة لتوجيه اختيار الأدوية ورد تكاليفها وشرائها واستخدامها.

٣٢- وستتاح قائمة المنظمة النموذجية للأدوية الأساسية كمورد حديث وشامل للمعلومات على الإنترنت مما ييسر تعميمها ويشار إليها بتعبير "eEML" (القائمة الإلكترونية للأدوية الأساسية). وإضافة إلى ذلك، ستُدمج القائمة الإلكترونية مع التفتيح الحادي عشر للتصنيف الإحصائي الدولي للأمراض والمشاكل الصحية ذات الصلة والتصنيف الكيميائي العلاجي التشريحي ورموز الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية بهدف ضمان ارتفاع التشغيل المتبادل واحتمال الاستخدام في البرمجيات والمنصات الطبية.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٣٣- المجلس مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير.

= = =